

## الزراعة التقليدية والزراعة الحديثة في لبنان



كانت الزراعة ولا تزال جزء أساسي من تراث لبنان واقتصاده لعدة قرون. بمرور الوقت، شهدنا انتقالاً من الممارسات الزراعية التقليدية إلى التقنيات الحديثة.

### الزراعة التقليدية في لبنان



الزراعة التقليدية في لبنان لها جذور تاريخية عميقة متأثرة بممارسات العظمة ومناخها وخصائصها الثقافية. تتميز بالعمالة الصغيرة المأهولة من الأسرة والتي غالباً ما تستخدم العمال الموسمي، وتعتمد على العمليتين الطبيعيين والأساليب التي تم اكتسابها عبر الزمن.

أحد السمات المميزة للزراعة التقليدية هي زراعة محبوبة واسعة من الحاصل. بما في ذلك الزيتون والعنب والمحاصيل والخضروات، غالباً ما تنزرع هذه المحاصيل باستخدام التقنيات التقليدية وأنصاف المزارع التي تتفعل عبر الأجيال.

يتميل المزارعون التقليديون إلى العيش في مناطق الريف مع التركيز على الاستدامة والاكتفاء الذاتي. يعد لبنان المحصول والزراعة الأهم واستخدام الأسمدة العضوية من الممارسات الشائعة بالإضافة إلى ذلك. في حين أصبح النموذج الحديث على المقصود والدمج، في النظم الزراعية هو نهج تقليدي يساعد في خصوبة التربة والإنتاج الزراعي المستدام.

### الزراعة الحديثة في لبنان



تمثل الزراعة الحديثة في لبنان تحولاً عن الممارسات التقليدية التي تتميز بالكثافة والتقنيات المتقدمة والتركيز على الكفاءة والإنتاجية. تركز اعتماد الأساليب الزراعية الحديثة لتحقيق العائدات نحو أشكال محاصيل عالية الإنتاجية والاعتماد على الأسمدة الاصطناعية الكيميائية.

يهدف هذا النهج إلى زيادة عائد المحاصيل وزيادة متطلبات الأسواق المحلية والدولية. تعتمد البنية التحتية وأنظمة الري وأنواع المحاصيل الجديدة من السمات الشائعة للزراعة الحديثة في لبنان. في حين أن الزراعة الحديثة أدت إلى زيادة الإنتاجية، فقد أدت أيضاً إلى مخاوف بشأن الاستخدام المفرط من مبيدات الآفات واستخدام كميات المياه والأسمدة الاصطناعية إلى تدهور التربة وفقدان المياه، مما يؤثر على النظم الإيكولوجية في البلاد.

### الآثار والاعتبارات:

يعكس الانتقال من الزراعة التقليدية إلى الزراعة الحديثة في لبنان الأهمية العالمية الأوسع نحو تكثيف الزراعة وتبسيطها في حين أن التغييرات المعقدة لديها القدرة على زيادة الإنتاجية الزراعية والدخل للمزارعين. إلا أنها تأتي أيضاً مع مخاطر كبيرة. أحد الاعتبارات الرئيسية هو التأثير البيئي للنظم الإيكولوجية المتدهورة في لبنان معرضة للتآكل السيليني لتلوث المياه الجوفية. بما في ذلك تآكل التربة وفقدان التنوع البيولوجي وتبوت المياه، وعلى غرار ذلك، فإن الإنتاج الزراعي والمخاطر على البيئة جنباً إلى جنباً.

### استنتاج



تمثل الزراعة التقليدية والزراعة الحديثة في لبنان نهجين متجذرين لإنتاج الغذاء. لكل منهما نقاط قوة وخصائصه. بينما يركز الزراعة التقليدية على الاستدامة والعناية الجيدة والاكتفاء الذاتي، فإن الزراعة الحديثة تعطي الأهمية لكيفية إنتاج الزراعة والكفاءة. غالباً ما يجب الموازنة بين الممارسات التقليدية.